



أكد عدد من المثقفين والناشطين السياسيين أن ما يعتمل في محافظة عدن خاصة والمحافظات الجنوبية عامة من قبل السعودية والإمارات أمر خطير سيعمل على تزيق النسيج الاجتماعي اليمني ويقضي على السلم الاجتماعي ووحدة المجتمع . بسبب الاستقطابات وتغذية حالة الانقسام التي تدفع بها قوى الاستعمار الإماراتي والسعودي .

مشيرين في تصريحات لـ «الميثاق» إلى أن الصراع الأخير الذي نشب في عدن وتكشفت أسبابه وأدواته وأطرافه ، من خلال الصراع الخفي والمعلن بين السعودية والإمارات وعمل كل طرف على تجنيد وتغليم الشارع الجنوبي لخدمة مشاريع دولتي الاحتلال (السعودية - الإمارات) والسكوت عنه خيانة وجريمة بحق الوطن والأجيال محذرين من خطورة استمرار هذه السياسات والممارسات وسكوت المجتمع عليها والسماح بتمريها ، خاصة وأن لها نتائج ظهرت إلى حد الآن وتمتثل بدعم الجماعات والعناصر الإرهابية وتمكينها من السواحل الجنوبية للجمهورية اليمنية. فإلى الحصيلة :



استطلاع/عبدالكريم محمد

مُثقفون وناشطون لـ «الميثاق»:

الصراع في عدن مخطط سعودي إماراتي لضرب وحدة اليمن



المسؤول الأمير خطير على عدن والسواحل اليمنية تغرق بالإرهاب



الشيخاع : عدن بين الشرعية الكاذبة وفشل «صبيّة» الخليج



مجمعك سلمت عدن للجماعات الإرهابية والفوضى

قال الناشط السياسي وعضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين وليد الحسام :
تجلى حقيقة أطماع مشاريع الاستعمار بصورة أوضح في عدن وعدد من المحافظات الجنوبية من خلال الصراع المتشابك والمباشر بين أطراف دول العدوان التي تجند غباء وأوتها ومرترقتها في سبيل تحقيق المصالح والمكاسب الخاصة بطرفي الصراع المتواجدين على الأرض (الإمارات وأبجنتها والسعودية أبجنتها) ، ويمكن أن نصف ما يحدث بأنه صراع على سلطة النفوذ والهيمنة على السواحل البحرية لما لها من تأثيرات استراتيجة مستقبلية تنعكس إيجابيا لصالح القوة المسيطرة _ كما يرى الطرفان _ حيث تسعى كل قوة إلى أن تكسب ثقة أمريكا من خلال قدرتها على بسط نفوذها في سواحل جنوب اليمن.

عدن والسواحل البحرية ينذر بتحويل عدن وما حولها إلى ساحة مغلقة للصراع وتحشيدات للجماعات الإرهابية وتصفية حسابات بين الدول الغازية يكون حطبا المواطنين ، وأما خطر التنظيمات الإرهابية فقد يعم اليمن وما جاورها حيث إن غاية ونتيجة وجودها تخدم أمريكا وإسرائيل ، وفي المقابل تهدد أمن بلدنا واستقرارها. ولا بد أن يكون الشعب اليمني بأكمله واعياً بخطورة ذلك ومستعداً لمواجهة العدوان ومرترقته بكل الوسائل والإمكانات .

وتحدث الكاتب والناشط السياسي محمد عبده الشجاع قائل: هذا دليل واضح على الفشل الذريع الذي أصاب الحركة الكاذبة والتخالف المش.

كما أن بالإمكان العودة إلى المدخلات التي رسمها هادي وزمرته لقراءة النتائج والمخرجات، كل ما يجري هو صراع مصالح بين طرفين إقليميين وأطراف محلية تابعة يأتي هذا في لحظة خطيرة جدا أي بعد عامين من العدوان والتشديق بالمشاريع الوهمية ما يعني أن الأفق مسدود فكلما قلنا سنصل إلى حل فتحت صراعات جديدة، وهذا خطير على البلاد وعموماً والجنوب تحديداً ويؤثر تأثيراً مباشراً على المواطن والحياة العامة.

كما أن هذا الصراع يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك حجم الهوة بين أطماع بن زايد، ومشاريع بن سلمان، وسداجة الأطراف الداخلية والقيادات الخبيثة التي تلعب بالبيضة والحجر، وحجم المأزق الذي دخلت فيه السعودية بإيعاز من أطراف كبرى.

نحن الآن أمام نزاع خطير طرفاه بحاح الإمارات والسلفيين وجزء من الحراك والسعودية وهادي والإخوان وقيادات متعددة، كل هؤلاء أجمع وصلوا لمرحلة التصفيات من ناحية وأنبأت قدم من ناحية أخرى فصرع المصالح لن يستثنى أحداً، كما أن التشديد والتحالفات ضرورية للجميع لانهم متورطون سواء الأطراف الخارجية أو الحلفاء الداخليين.

طبعاً اغلاق مطار عدن دليل على أن ما يسرده الإعلام الموجه صباح مساء، من السيطرة وبسط النفوذ وإعادة الأمن كل ذلك مسكنات إعلامية غير موجودة على الأرض، حتى وإن وجدت فهي حتى اللحظة شكليّة، لطالما أن المدخلات تقول بأن ما بناه هادي والقوات الإماراتية باطل ولا يمكن أن يؤسس لنظام حقيقي.

لقد أصبح حال جميع الأطراف اليوم في الجنوب يؤكد مقولة

الخطر مما يتصور الكثير من الناس لانها أولاً: ستؤسس للفوضى ولتفتيت المجتمع وتسليمه لميليشيات وعصابات تكون مسيرة بالريموت من قبل الاحتلال السعودي والإماراتي وتجعلها إمارات وطوائف مفككة متناحرة.

ومعها أيضاً، الجماعات الإرهابية التي لها نصيب من كل هذا إلى اليوم حيث تحقق كل يوم مكاسب جديدة على الأرض في أبين وشبهه وحضرموت وحتى عدن نفسها التي لا يأمن فيها هادي على نفسه يومين متواصلين.

ما يجري من صراع ومساع في محافظة عدن خاصة والجنوب بشكل عام حرس إنذار للجميع ومؤامرة لا ينبغي أن يفشلها كل من يحمل في جسده قطرة دم تنتمي لهذا الوطن وتؤمّن به ويوجب الدفاع عنه وبذل الغالي والنفيس لتحريره وتأمينه من الاحتلال الخارجي وأدواته وكل من يضمّر له الشر ، وفي تصوري أن كل هذه الحقائق والمآلات التي أفضت إليها سنتان من الاحتلال والعدوان على بلدنا وتقول في الجنوب، صارت اهدافها وتناجها واضحة لكل من أكرمه الله وميزه بالعقل والحكمة من أبناء اليمن المطالبين اليوم بمقارئة ما كنا عليه وأين غدونا، وماذا يريد الآخرون وكل من يناصر الفوضى والإرهاب من بلدنا .

لا تقرأ هذا
عبد الغني علي الزبيدي

أفتخر بأنني من أوائل الإعلاميين في المؤتمر الشعبي العام.. ولم أتقلد منصباً حكومياً طيلة 35 سنة.. ولم أحصل على سيارة ولم أكن من المقربين ولم تصرف لي أرضية ولم يتم شراء بيت لي كما حصل لكثير من الزملاء..

ولم تتغير مواقفي ومبادئ وقناعاتي تجاه وطني وحزبي وقيادتي.

ففي اليوم الذي خرج الكثير من الإعلاميين الذين حصلوا على مناصب ومكاسب ضد الرئيس صالح، بقيت أنا مع ثلّة من الأوفياء المؤتمريين (الفقراء) في ميدان الإعلام رغم ما تعرضنا له من تهمة خيانتهم خلال الفترة السابقة بسبب مواقفنا من الانتهازيين والنوصيين والمفسدين.. ونقدنا العلني لهم ..بالرغم من ذلك بقينا على المبادئ وعلى وفائنا لقياداتنا ولحزبنا الرائد.

لم نطلب مناصب ولم يلتفت إلينا في السابق ود في الحاضر احد، وفي اليوم الذي سرب احد الإصقاء، بالرغبة في عمل .اعتبر ذلك جرماً وأخرج شأهرأ رسالتي وأنا جرمية للعلن من دون أي سبب.

والآن ولائي ولم ولن أحصل على منصب لا في الحزب ولا في الوظيفة العامة.. خرج من يقول إنني مندس في المؤتمر وخرج على الملّة.

وبالرغم من حملة التهديد والتشهير التي تعرض لها سابقى على مبدئي وقناعاتي وموقفى من حزبي وقيادتي إلى أن القى الله.

وسابقى مع حزبي برناسة الزعيم علي عبدالله صالح، طالما وهم في مقدمة الصفوف التي تواجه العدوان وسانتقد أي مواقف سلبية وأشيد بأي مواقف إيجابية تحدثت من أي مؤتمر مهم كانت مكانته وعلأ شأنه.. حتى وإن وصل الأمر إلى الفصّل.. أو حتى الموت.. والله على ما أقول شهيد..

المؤتمر.. اللون البارز
محمد العريزي

كان اليوم ينال أي شخص يدافع عن المؤتمر الشعبي العام كحزب أو نظام حاكم خلال عام النكبة 2011م في الميادين العامة وعلى وسائل التواصل، ينال الانتقادات وحدة في المشادات الكلامية والتعصب والتزق السياسي الأعمى والهوج والمخالف لقاعدة القبول بالآخر بكل أخطائه السارية والماضية والمفترضة من بعض الناشطين وهؤلاء السياسيين والمفكرين بهم في المواقف السياسية لآزمة عام 2011م.

نعم.. كنا نشاهد قساوة وعدوانية ونظرات الناس إليك شراً والبعض يساند وجهات النظر دون علم أو بصيرة أو دراية لما يدور في الساحة السياسية من أحداث وتسارع وموجات وهيجان الاعتصامات وحالة التثوير الجنوبية التي تمت تغذية الشارع العربي وفئات العاطلين والمتحزبين بها.. ذلك الهجوم والنظرة التعبوية الحاقدة والناقمة كانت نتائج تصفية حسابات حزبية وترخيص نافذين للنظام السياسي الحاكم وتأثير عامة الناس بترويج الأحزاب للشائعات ومسايرة موجة الشارع العربي الهائج في ذلك العام الذي تحولت البلدان العربية بعده إلى ركام وبقايا شعوب، بالإضافة إلى ما سمعته العامة من اللعان وكثر السباب والقبح والذم الذي طال حزب المؤتمر من قبل خصومه. اليوم وعندما تصعد مع عامة الناس في وسائل التواصل العامة وتلتقيهم في الميادين والشوارع العامة تسمعهم وهم يتندمون ويندبون حظهم لما صارت إليه الأمور والبلاد بعد ست سنوات من معاشيتهم ومسايرتهم ثورات الشوارع أنهم ويتحدثون بأسلوب مغاير تماماً، يمتدحون زمن ما قبل 2011م ويابجواب وثناء على المؤتمر وعلى فترات نظام حكمه.. لم تعد تلك النظرة القائمة والعنادية التي كنا نعاني منها ويعاني منها أعضاء وانصار المؤتمر موجودة في أفكار وعقول واطروحات والناس النقاشية لحال البلاد محل خصومة وعداء لحزب المؤتمر الشعبي العام وزعيمه علي عبدالله صالح.

لقد انقلب الحال من نصب الخصام والعداء إلى الشاء والحب، ونشاهد غالبية الناس في حالة دفاع عن المؤتمر والإعجاب، وهذا الأمر اليوم معاش ويعكس مدى المحبة الشعبية التي استرجعها هذا الحزب بقوته وصدوره وثباته بعد كل تلك العواصف والمؤامرات والداسن التي تمت حياتكم له في الداخل والخارج. وبالرغم من كل ذلك إلا أن المؤتمر الشعبي العام ظل وما يزال لونا سياسياً من بين عدة ألوان حزبية ومكونات سياسية تشكل طيفاً من الألوان السياسية، لكن المؤتمر يعد اللون البارز والأهم من بين جميع الألوان كونه أحد الأحزاب التي تحظى بشعبية جماهيرية عريضة في أرجاء البلاد وأثبت انه حزب كبير وصامد وثابت ومجاهد من أجل الوطن والشعب والديمقراطية والحرية والسيادة.. ولا نامت أعين الجبناء..



الإنسانية لا تتجزأ

د. محمد الشادوي

السكوت على جرائم آل سعود علامة الرضا! سكوت المجتمع الدولي ومنظماته عن الوقائع الإجرامية هنا وهناك ولأكثر من سنتين ينطوي تحت هذا المفهوم!

بعد كل قصف وقتل وإبادة جماعية وإرهابية من قبل دراكول النظام السعودي تدور خلافات حادة هنا في بلد الإيمان والحكمة وعلى اسواره تكون مسرح الجريمة! وعلى مقربة منه وخارج حوله هوية الضحايا والقصف! وأسباب القصف! وهل يجوز استهدافهم أم لا؟

وهل تجوز تسمية القتلى منهم بالشهداء أو لا؟ وهل يجوز قتل المدنيين العزل، بصرف النظر عما إذا كانوا "كفرة" أو "مؤمنين" أو مجوساً أو روافضاً؟ أو عفاشيين! أو لا يجوز أصلاً؟ أو أن يستبق هذا كله مفسكون مخزون بقات يتحسس رأسه بعده فيجده حنظلة!! ويقوم يندع لك بأنه كان اجتماع لقيادات الحوثي!!

او لقيادات حوثي صالح!! والجريمة اصلاها قصف بالطيران لعزاء مثلاً او لمعلومات خاطئة وحقد سلولي جبان!! ومفسكين حميد الاحمر واليدومي ينقلون الأخبار بالدقة والعدد ضحايا الضربة بأرحب موت أربعة من قيادات الحوثي المهمة!!! يا لهذا الفيج.. سحقاً لوضعائكم!!! والذواق منهم يدين على استحيا، ويقول أثناء ضرب قيادات بأرحب تأثر مكان لعزاء نسائي بجوارها!! ندين القصف العشوائي وعليهم المتدقيق في مكان الاستهداف او عمل صواريخ ما تناسب المكان وحجمه؟؟؟

وكان إدانة الإرهاب لا تكتمل عناصرها إلا إذا كان الجامع هو الموقع الذي حصلت فيه الجريمة. وكان الضحايا من المتقين أو المصلين شرط أن يكونوا من شرعية المطية هادي وسلطان الهراة!! قصف مجلس عزاء نسائي في أرحب جريمة شنعاء، لا تقل عن سابقاتها، إلا إن هذه المرة اتجه النظام المتلاري بطريقة قصف حرائر اليمن! عزاء نسائي يا حقرا!؟ عزاء للنساء والبراعم يا مغول العصر!!

فهل يجزأ مجموعة توكل واخواتها المفسكين والمفسكات اليمنيين في لقائهم بتركيا على إدانة هذه الجريمة الشنعاء!؟ وما رأي كعبول في ذلك!؟ وعتابي على الدول المتحررة من الوصاية والتبعية والمنظمات الحقوقية في العالم.. التي لم نسمع لهم صوتاً عن هذه الجريمة!؟

أيها السادة إن إدانة القتل والارهاب الممنهج لاحتجاج إلى مواصفات محددة أو إلى ضحايا محددين! إن القتل هو القتل، والإجرام هو الإجرام! والارهاب هو الارهاب! وأي خلاف حول هوية الضحايا او انتماءاتهم أو مذاهبهم

أو حول موقع الجريمة إنما هو تشريع للقتل والارهاب! فكيفنا نسيوفاً نفسياً أو ثقافياً أو فسيوياً! أو حسب التكييفة! لما يقوم به نظام القتل والإبادة في تحالف العربا! والذين يجروننا دون أن ننتبه إلى أن نكون جميعاً اليمنيين لهم.. في الحد الأدنى طاوورهم الخامس!!



انتصارات الجيش واللجان ستحسم المعركة ضد العدوان

أكرم حجر

على عكس ما يجري في الواقع وفي صورة تناقض حقيقة الانتصارات التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية في كل الجبهات، يرسم الإعلام المعادي صورة لا علاقة لها بما يحصل على الأرض.. كل ذلك يتم تحت تغطية كثيفة من طيران العدوان تصل حد الغارة كل دقيقة إذا ما احصيناها من أقصى اليمن إلى أقصىها.. وبهذا الخصوص شن إعلام العدوان خلال الشهرين الماضيين حملة إعلامية قدرتها أوهمت العالم كله بأن المعارك باتت على مشارف العاصمة صنعاء، وأوهمت العالم بسيطرةتهم على الساحل الغربي وأن تحالف عدوان الشر ينتظر فقط سقوط العاصمة والحديدة أو بدء المعركة ليعلن للعالم أن من يصفه زوراً بالجيش الوطني مدعوماً بقوات التحالف انتصر في معركته «المقدسة» التي استمدت قدسيتها من دماء اليمنيين وتدمير دولتهم ومقدرات بلادهم وحضارتهم العظيمة..

هذه المعركة قد ينتج عنها الإعلام الرخيص والأخلاقي مؤقتاً وعلى المستوى الدولي لأن ما يشهده يتناغم مع توجهات الاممية التدميرية التي تستهدف الأنظمة المستقرة في العالم العربي والتي بدأت بما يعرف زوراً بثورات الربيع العربي، وهاهي اليوم تتحول إلى كرة نار يباطق خلية كنها في حقيقة الأمر أميركية غربية بامتياز استغلّت غباء الأعراب وثرواتهم فساقفهم لضرب الخاصرة التي يفترض بها أن تحميهم في يوم ما.. تلك الحملة المحمومة لم تقتصر على إعلام العدوان فقط.. بل إن المال الخليجي المدنس اشترى كبريات مؤسسات الإعلام العالمي لا سيما في الدول العظمى التي تدعي أنها بلاد الديموقراطيات والحريات ومن لم يشتر صوته تم شراء صمته في أفقر عملية تجاهل لجرمان حرب منظمة يشهدها التاريخ الإنساني الحديث.. أضف إلى كل ذلك ما يروجه المرترقة المليون من إعلام الإخوان وصحفيو الجيوب المفتوحة ومن يسمون انفسهم بالناشطين الحقوقيين.. والذين يدافعون عن جرائم تحالف العدوان بشكل مستمر يستغرب منه العدو نفسه.. ولا ننسى هنا مرترقة «الليل وأخره» من ساكني «أبراج» الفيس بوك والتويتو وبقيه وسائل التواصل الاجتماعي..

قد تبدو المقالة من مقدمتها وكأنها مخصصة لتفنيد إعلام العدوان.. لكنني أريد أن تلج إلى حقيقة الوضع الميداني القائم وهذا يتوجب منا توضيح الصورة السرابية المغلوطة التي يراها العالم بعيون إعلام العدو ومرترقته..

الحقيقة الناصعة البياض والتي تشرف كل يمني غيور على وطننا الحبيب وترفع رأسنا عالياً أمام الأمم أن الشهرين الأخيرين شهدا أكبر عملية صمود سطرها أسود الجيش مدعومين بأبطال اللجان في كل الجبهات.. وحينما نقول في كل الجبهات فإننا نعني ما نقول.. فالحديث عن السيطرة على فرضة نهم صار من روايات الماضي بالنسبة لإعلام المرترقة طوال المدة السابقة.. ومعركة صنعاء التي جعلوها قباب قوسيين أو أدنى تكشف عن حقيقة نعيشها اليوم في اقتراب جيشنا البطل ودونه من مدينة مارب حيث أصبح على مسافة لا تتجاوز العشرة كيلو مترات والتي إن صدرت الاوامر سيتم تطهيرها في شهر زمان..

وفي محافظة الجوف يعيش المرترقة حالة من الملح والخسار المبين الذي يعاني منه قادتهم برغم القصف الجوي وتغطية الطيران لكل خطوة يقدم عليها المرترقة حيث لم يتبق لهم سوى حزم الجوف الذي بات ولمدة طويلة تحت مرمى نيران الجيش واللجان..

أما الأزوع من كل ذلك فيحصل في جبهة ذباب والمخا التي أوهم إعلام العدو مرترقته أنهما على وشك السقوط فإذا بهم يعجزون عن رفع جثث قتلاهم وبالمنات.. واليوم يقوم الجيش واللجان بتطهير المواقع التي ظن العدو ومرترقته أنهم سيستمركزون فيها لوقت طويل ليس من قوات العدو بل من جيبة التي عجز عن رفعها..

إذا، الحقيقة أن ما يجري على الأرض هو نصرٌ يتلوه نصر.. ومرحلة يبدو فيها الجيش قادراً على نقل المعركة بالكامل إلى أرض العدو خصوصاً ونحن نرى تقدمه في داخل العمق السعودي، بل إن قطاعان العدو السعودي وطيرانه وخبراءه من كل دول العالم عاجزون عن استعادة أي موقع أو مدينة سقطت بيد أبطال الجيش واللجان..

وفي الأخير أقولها للجميع : علينا أن لا نلتفت لأبواق إعلام الإخوان والعدو ونعيقهم في مواقع التواصل الاجتماعي وتباكيهم على العاصمة صنعاء، ووزعمهم أنها ستسقط في يد مرترقة الرياض وكلاب العدوان في المنام.. لأن الحقيقة تلوح في الأفق نصرٌ ساحق لا يساويه نصر لأن الضعيف ينتصر على من يظن نفسه قوياً والحق يقاوم الباطل وإن اجتمعوا..

نحن على أعتاب مرحلة جديدة من الحرب انتقلنا بها من عتبات الرضى إلى صنع الطائرات بدون طيار وتطوير الصواريخ الباليستية لمدى أبعد وجعلها ذات قوة تدميرية ساحقة بتعديل حجم الرأس المتفجر.. وهنا علينا أن نحني القنات الجوية التي تعمل ليلاً ونهاراً لتطوير الدفاع الجوي والقيام بتجارب ناجحة في المخا ومأرب، حيث وقد أصبح قريباً شبه جاهز بإمكانات وطنية.. كل هذا وذاك آية من صمود ومن طاقات جبارة جديدة بالاحترام في موقف دفاع فقط لاغير يمل به وفق استراتيجة استهلاكهم حتى تحين اللحظة لأن العدوان كان يراهن ويصور للعالم أنه أو شك على نهاية عدوانه بنصر مزيف فكان جواب الواقع والميدان مختلفاً لدرجة أنه أذلهم وابقى لهم الـ السخرية من العدوان، وما عليكم جميعاً إلا الصبر والدعاء لنيل الهدف.